

البخاري (497) ح (0147) لما خلقت بيدي " ح (0147) للشيخ مصطفى العدوى

العدوى تاريخ 141 1 202

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين على الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي وهذا في كتاب التوحيد من صحيحه قال حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة هشام الذي يروي عن قتادة هو هشام ابن أبي عبدالله الدستوائي - 00:00:22

ومن الآيات في قتادة قال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفينا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا - 00:00:41

فيأتون أدم فيقولون يا أدم أما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويدرك لهم خططيته التي أصاب - 00:00:59

ولكن آتتوا نوحًا فانه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض آتُوا نوحًا فيقول لست هناك ويدرك خططيته التي أصاب أما خطيئة أدم فيها الأكل من الشجرة أما خطيئة نوح - 00:01:20

ولم ترد لنوح الخطيئة إلا أنه دعا قال ربى لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً فيقول خططيته التي أصاب أن كان يقصد التعجل الدعوة في الدنيا فهذا وجه أما ما وراء ذلك - 00:01:38

فلم اقف لشيء على نوح عليه السلام الا قوله ربى أن ابني من اهلي وهذا قاله قبل أن ينهى عن مثل ذلك قال ولكن أؤت خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك هناك هم يذرك لهم خططيته التي أصابها - 00:01:56

وهي قوله هذه اختي قوله بل فعله كبيرهم هذا قوله أني سقيم ولكن آتتوا موسى عبد الله التوراة وكلمه تكليماً آتونا موسى فيقول لست هناك ويدرك له خططيته التي أصاب وهي قتل نفس لم يؤمر بقتلها - 00:02:16

ولكنه عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه آتونا عيسى فيقول لست هناك ولكن آتتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يأتونني فينطلق فاستأذن على ربى - 00:02:39

فيوزن لي عليه فإذا رأيت ربى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع فاحمد ربى بمحامد علميتها - 00:03:01

ثم اشفع فيحد لي حداً فيحد لي حداً فادخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً ادعني ما شاء الله أن يدعني سمع يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى تشفع - 00:03:17

فاحمد ربى بما حامد علميتها ثم اشفع في حج لي حداً أو عفواً فيحد لي حداً فادخلهم الجنة ثم ارجع فإذا رأيت ربى وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. فاحمد ربى بمحامد علمي - 00:03:39

ثم اشفع فيحد لي حداً فادخلهم الجنة سمع ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن يعني أهل الشرك الذين ورد في شأنهم انهم قدلونا فيها - 00:04:02

وجب عليه خلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيراً ثم يخرج

من النار من قال لا الله الا الله - 00:04:19

وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة هذا الحديث الشاهد منه قولهم - 00:04:33

او قولهم لادم عليه السلام قولهم لادم عليه السلام خلقك الله بيده التبوب يشير به البخاري الى اثبات صفة اليدين لله تبارك وتعالى ونحن نومن بذلك نومن بان الله سبحانه وتعالى له يدان - 00:04:49

لكن ليست كيد خلقه من الادلة على ذلك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ادلتني على ذلك يد الله ملأى سحاء الليل والنهار من الادلة على ذلك قوله تعالى بل يده مبسوطتان - 00:05:11

من الادلة على ذلك قوله تعالى قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه من الادلة على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي يمين مباركا - 00:05:28

ادلت على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى سحاء الليل والنهار وهكذا ايات اخر غير ذلك كثيرة لكن يده ليست كيد خلقه وبهذا يحصل التوسيط لهذا يحصل التوسيط. ليس كمثله شيء وثبت له ما اتبته لنفسه - 00:05:46

او ما اتبته وما اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل فليس كمثله شيء والله اعلم - 00:06:13